

بحار الأنوار

[360] دولة الامير مطلقا برا كان أو فاجرا ولا ينافي ذلك إصابة المكروه من فاجر أحيانا. قوله عليه السلام " حكم الله انتظر " أي جريان القضاء بقتلهم وحلول وقته. قوله عليه السلام " إلى أن تنقطع مدته " أي مدة دولته أو حياته. 594 - 595 - نهج ومن كلام له عليه السلام كلم به الخوارج: أصابكم حاصب ولا بقي منكم آبرأ بعد إيماني بالله وجهادي مع رسول الله صلى الله عليه وآله أشهد على نفسي بالكفر؟ لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين فأبوا شر مآب وارجعوا على أثر الالعقاب أما إنكم ستلقون بعدي ذلا شاملا وسيفا قاطعا وأثرة يتخذها الظالمون فيكم سنة. قال السيد رضي الله عنه قوله عليه السلام: " ولا بقي منكم آبر " يروى على ثلاثة أوجه أحدها بالراء من قولهم رجل آبر للذي يأبر النخل أي يصلحه. ويروى أثر وهو الذي يأثر الحديث أي يحكيه ويرويه وهو أصح الوجوه عندي كأنه عليه السلام قال: ولا بقي منكم مخبر. ويروى آبر بالزاء المعجمة وهو الواثب. والهالك أيضا يقال له: آبر. وقال عليه السلام لما عزم على حرب الخوارج وقيل له: إنهم [إن القوم " ح "] قد عبروا جسر النهر وان: مصارعهم دون النطفة والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة. قال رضي رحمه الله: يعني بالنطفة ماء النهر وهو أفصح كناية عن الماء وإن كان كثيرا جما. 594 - 595 - رواه السيد رضي في المختار:

(58) و (59) من نهج البلاغة.